Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ . (الكهف: ٢٨)

وقد ربى رسول الله (ﷺ) صحابته على الأخوة الإسلامية القائمة على الحب فى الله ولله، وعلى تحمل المسئولية منذ نعومة الأظافر فأرسل مصعب بن عمير إلى المدينة كأول سفير للإسلام، وأرسل أسامة بن زيد وهو ابن العشرين على إمرة الجيش الذى أرسله لمجابهة جيش الروم.

وربط صحابته من المهاجرين والأنصار برباط من الحب فى الله والاستعداد للتضحية بالأهل والمال والنفس فى سبيله، وفى ذلك يقول الحق (تبارك وتعالى):

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ . (الحشر: ٨، ٩)

وقد التزم رسول الله (ﷺ) دومًا بالصبر والمصابرة، وألزم صحابته الكرام بهما، وفى ذلك يقول له الحق (تبارك وتعالى):

﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ . (الأحقاف: ٣٥)

ووصفته السيدة عائشة (رضى الله عنها) بقولها: «**كان خلقه القرآن**».